

A

الأمم المتحدة

جامعة الدول



Distr.
LIMITED

الجمعية العامة

A/C.6/46/L.8
11 November 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

اللجنة السادسة

الدورة السادسة والأربعون
البند ١٣٧ من جدول الأعمال

عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي

تقرير الفريق العامل المعني
بعقد الأمم المتحدة للقانون الدولي

الرئيس : السيد افتاح فروخ (باكستان)

١ - طلبت الجمعية العامة ، في قرارها ٤٠/٤٥ المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، إلى الفريق العامل المعني بعقد الأمم المتحدة للقانون الدولي أن يواصل عمله في الدورة السادسة والأربعين وفقاً لولايته وأساليب عمله .

٢ - عملاً بذلك القرار ، قررت اللجنة السادسة ، في جلستها ١٥ المعقودة في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ، إعادة عقد الفريق العامل المعني بعقد الأمم المتحدة للقانون الدولي وانتخب السيد افتاح فروخ (باكستان) رئيساً للفريق العامل .

٣ - وكان معروضاً على الفريق العامل تقرير الأمين العام عن البند (A/46/372) ، متضمناً تحليلاً للردود الواردة وفقاً للقرار ٤٠/٤٥ ، الذي طلبت فيه الجمعية العامة من الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً مرحلياً في دورتها السادسة والأربعين عن تنفيذ البرنامج المرفق بالقرار المذكور بشأن الأنشطة التي ستبدأ خلال الفترة الأولى (١٩٩٠-١٩٩٢) من العقد . وتضمن التقرير كذلك دراسة استكمانية بشأن الأنشطة التي تطلع بها الأمم المتحدة فيما يتعلق بالتطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه ، أعدت عملاً بالفقرة ١ من الفرع الثالث من البرنامج . وكان معروضاً على الفريق العامل أيضاً الرسائل التالية : (١) رسالة مؤرخة ٤ شباط/فبراير ١٩٩١ وموجهة إلى الأمين

العام من الممثل الدائم للفلبين لدى الامم المتحدة (A/46/79) ؛ (ب) رسالة مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩١ ووجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم للمكسيك لدى الامم المتحدة (A/46/317-S/22823) ؛ (ج) رسالة مؤرخة ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١ ووجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لماليطا لدى الامم المتحدة (A/46/335) ؛ (د) مذكرة شفوية مؤرخة ١٩ ايلول/سبتمبر ١٩٩١ ووجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم للصين لدى الامم المتحدة ، وتحتوي على التقرير الختامي للندوة المعنية بالبلدان النامية والقانون البيئي الدولي ، المعقدة في بيجين في الفترة من ١٣ إلى ١٤ آب/اغسطس ١٩٩١ (A/C.6/46/4) ؛ (ه) رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ ووجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الامم المتحدة . (A/46/587)

٤ - وعقد الفريق العامل ٥ جلسات في الفترة من ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر الى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، نظر خلالها في فروع تقرير الامين العام ، كل على حدة ، كما هو مبين أدناه .

ملاحظات عامة

٥ - لوحظ عموماً أن تقرير الامين العام يوفر أساساً جمّ الفائدة لمناقشة تنفيذ برنامج الفترة الاولى (١٩٩٠-١٩٩٣) من العقد . وفي حين لوحظ أنه لم يرد من الدول الأعضاء حتى الان سوى ١٣ ردًا ، فقد كان هناك رأي واسع الانتشار بأن من المتوقع وصول عدد أكبر من الردود من الدول لتضمينها في تقرير الامين العام الذي سيقدم إلى الدورة السابعة والأربعين ، في نهاية الفترة الاولى (١٩٩٠-١٩٩٣) من العقد . وأشار أيضاً إلى أن الردود الواردة من مؤسسات منظومة الامم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، والبالغ عددها ٢٨ ردًا ، تتضمن معلومات غزيرة عن أنشطتها ، الامر الذي نال التقدير والتأييد .

٦ - وبالنظر إلى الطابع المؤقت الذي يتسم به التقرير الحالي للأمين العام ، فقد اتفق على أن يتخذه الفريق العامل أساساً لتبادل الآراء بشأن تنفيذ البرنامج خلال هذه المرحلة الاولية من الفترة الاولى ، مع مناقشة المقترنات والأفكار التي يمكن أن ينظر الفريق العامل في تضمينها في عام ١٩٩٢ في برنامج الفترة الثانية .

الف - تعزيز قبول مبادئ القانون الدولي واحترامها

- ٧ فيما يتعلق بمسألة تعزيز قبول المعاهدات المتعددة الاطراف ، أبلغ عدد من الممثلين الفريق العامل بمختلف الوسائل المستخدمة في بلدانهم كل على حدة بشأن نشر قائمة و/أو نصوص المعاهدات المتعددة الاطراف التي تكون طرفا فيها ، مما يمثل ممارسة مفيدة يمكن توصية الدول الأخرى باتباعها . وكان هناك رأي يدعو إلى قيام الأمم المتحدة بنشر خلاصة وافية تتضمن المعاهدات المتعددة الاطراف التي تكون مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وديعا لها . ووردت إشارة إلى ما تنشره الأمم المتحدة سنويًا من حالة التصديق على المعاهدات المتعددة الاطراف التي يكون الأمين العام وديعا لها والانضمامات إلى تلك المعاهدات . وفي هذا الصدد ، ذكر أنه قد يكون من المجدى عرض هذه المعلومات بطريقة توضح أيضًا مدى مشاركة كل دولة في تلك الاتفاقيات . ولوحظ أن ذلك العرض سيساعد الدول إلى حد كبير ، ولا سيما البلدان النامية ، عند البت فيما إذا كانت ستصبح طرفا في تلك الاتفاقيات أم لا . وطرح اقتراح يدعو إلى أن تنشر الأمم المتحدة أيضًا حالة التصديق على المعاهدات المتعددة الاطراف المودعة لدى المنظمات الدولية أو الدول الأخرى والانضمامات إلى تلك المعاهدات . وورد ذكر الممارسة المفيدة التي تتبعها لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي والمتمثلة في عقد حلقات دراسية إقليمية للتشجيع على اشتراك البلدان النامية في معاهدات لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي . وردا على طلب الحصول على معلومات إضافية بشأن مشاركة الدول في المعاهدات المتعددة الاطراف التي يكون الأمين العام وديعا لها ، أبلغت الأمانة العامة الفريق العامل بأن البيانات المتصلة بحالة المعاهدات المتعددة الاطراف المودعة لدى الأمين العام ستُنقل في فترة السنين المقبلة من المعدات المستخدمة حاليا لتجهيز الكلمات إلى برامج حديثة يمكن للجميع الوصول إليها بالتشغيل المباشر . وفضلا عن ذلك ، ستسعى الأمانة العامة إلى اصدار "بيان المعاهدات والاتفاقيات الدولية المسجلة لدى الأمم المتحدة" الشهري في غضون فترة تتراوح بين ثلاثة وخمسة أشهر من تاريخ التسجيل بدلا من فترة الشهر العشرة الحالية .

باء - تعزيز وسائل وأساليب تسوية المنازعات
بين الدول تسوية سلمية ، ومن بينها
اللجوء إلى محكمة العدل الدولية
وإيلاؤها الاحترام الكامل

- ٨ كان هناك اتفاق عام على أهمية اللجوء إلى محكمة العدل الدولية كوسيلة

لتسوية المنازعات تسوية سلمية . وُطِرحت عدّة اقتراحات بشأن تعزيز دور المحكمة ، لا سيما فيما يتعلق بقبول حكمها الالزامي . وكان من بين الاقتراحات اقتراح بتشجيع الدول على أن تحدد ما لديها من مشاكل ، إن كانت هناك مشاكل ، مع الإعلانات المنصوص عليها في الفقرة ٢ من المادة ٣٦ من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية . وقد أشار اقتراح الأمين العام بمنحه سلطة لطلب فتوى من المحكمة آراء مختلفة . ففي حين أيدَه بعض الممثلين ، أعربت وفود أخرى عن الشكوك بشأن ملاءته . كما كان هناك رأي يقول بأن المسألة جديرة بمزيد من النظر . وتم الإعراب عن التأييد بصدر الصندوق الاستئماني الذي أنشأ الأمين العام لمساعدة الدول في تسوية المنازعات عن طريق محكمة العدل الدولية . كما جرى التشديد على أهمية الوسائل الأخرى لتسوية المنازعات تسوية سلمية ، وُطِرحت اقتراحات في هذا الشأن .

جيم - التشجيع على التطوير التدريجي للقانون الدولي وعلى تدوينه

٩ - أعرب الفريق العامل عن ارتياحه إزاء المعلومات التفصيلية الواردة من المنظمات الدولية بشأن نشطتها المتعلقة بالتطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه في مجالات اختصاصاتها كل على حدة ، مشجعاً أياماً على الاطلاع بالمزيد من تلك النشطة . وأحاط الفريق العامل علماً بعده من الاقتراحات المقدمة من الدول في هذا المجال .

دان - تشجيع تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه

١٠ - أعرب الفريق العامل عن تقديره للمعلومات الواردة من الدول والمنظمات الدولية بشأن الخطوات العملية التي اتخذت بالفعل لتنفيذ هذا الجانب من جوانب البرنامج . وقد قدمت بعض الوفود أمثلة إضافية للأنشطة ذات الصلة .

١١ - وفيما يتعلق بمسألة نشر أحكام وفتاوي محكمة العدل الدولية على نطاق أوسع ، أبلغت الأمانة العامة الفريق العامل بأنه سيمضي بالإمكان ترجمة موجزات أحكام وفتاوي المحكمة (١٩٤٩-١٩٩٠) على النحو الذي يقدمه قلم المحكمة ، إلى اللغات الرسمية الأخرى المستخدمة في المنظمة بالإضافة إلى اللغتين الانكليزية والفرنسية ، ونشر تلك الموجزات بجميع اللغات الرسمية ، واستكمال هذا المنشور في السنوات اللاحقة في حدود مستوى الاعتمادات الراهن عموماً .

١٢ - وبالإضافة إلى المعلومات الواردة في تقرير الأمين العام بشأن نشر "مجموعة معاهدات" الأمم المتحدة ، أبلغت الأمانة العامة الفريق العامل بأن البيانات التي يتضمنها نظام الأمم المتحدة لمعلومات المعاهدات يجري التتحقق منها حالياً لضمان أن تكون دقيقة وواافية . ومن المتوقع إنجاز عملية التتحقق بنهائية عام ١٩٩٣ . وستتساهم البيانات بحيث يمكن للوفود والهيئات العامة فضلاً عن الأفراد العاديين الوصول إليها بالتشفيل المباشر . وإتاحة إمكانية الوصول إلى البيانات بالتشفيل المباشر يتطلب تحويل البرنامج القديم إلى برنامج حديث . وسيتحقق ذلك عن طريق الاستعانة بخدمات خبير استشاري خاص ، على النحو الذي قبلته اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية . وستتعزز جدوى إمكانية الوصول بالتشفيل المباشر ، عن طريق وضع فهرس تراكمي محسوب . ومن المتوقع أن تقدم الأمانة العامة ، بمساعدة الخبير الاستشاري الخاص السالف الذكر ، تقريراً عن تكلفة وجدوه وضع محتويات "مجموعة المعاهدات" على أقراص CD-ROM في النصف الثاني من عام ١٩٩٣ (إذ يستطيع قرص CD-ROM واحد أن يتضمن نحو ٦٠٠ مجلد من "مجموعة المعاهدات") بفرض تقديم مقترنات ميزانية الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ استهدافاً للتنفيذ في عام ١٩٩٤ . وقد أعرب الفريق العامل عن تقديره للجهود التي تبذلها الأمانة العامة في هذا الصدد .

هاء - الاجراءات والجوانب التنظيمية

١٣ - قدم ممثل إحدى الدول الأعضاء ، التي أنشأت لجنة وطنية لتنفيذ برنامج العقد ، معلومات إضافية عن سير عمل تلك الهيئة ، التي مستطاعه بدور تنسيقي مفيض ، على النحو الذي تم التسليم به في المناقشة .

واو - أنشطة الأمم المتحدة ذات الصلة بالتطوير التدرجى للقانون الدولي وتدوينه

١٤ - أعرب الفريق العامل عن تقديره للأمين العام للتقرير الذي قدمه بشأن أنشطة الأمم المتحدة ذات الصلة بالتطوير التدرجى للقانون الدولي وتدوينه ، وهو ما رأى أنه يمثل استعراضًا عاماً ممتازاً حسن العرض بشكل مقتضب . وأكد الفريق العامل ضرورة تعميم المعلومات الواردة في التقرير على أوسع نطاق ممكن . وطرح اقتراح يدعو إلى أن تطلب الأمانة العامة من هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة أن توافق على إرسال المعلومات الجديدة سنويًا عن أنشطتها القانونية ، ومن ثم ، تستخدمها الأمانة العامة في استكمال التقرير على أساس سنوي .
